

## الدرس الثاني والعشرون من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة من قوله ) وكل ما يكون (

وليد السعيدان

الدرس الثاني والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه ثم اما بعد. اظن عندنا بيت فيه يا حنون. يمكن هالكلمة يمكن ما ترظي البعظ - 00:00:01

فلو استبدلنا البيت بهذا البيت وكل ما يكون او كان جرى مقدر في اللوح من غير مراء وكل ما يكون او كان جرى مقدر في اللوح من غير مراء اعيد البيت مرة اخرى وكل ما يكون - 00:00:17

او كان جرى مقدر في اللوح من غير مراء اما يا حنون وذي ما ادرى عاد انه انا قلت خلطسها الحين خلنا نمشي وبعددين نفكر فيها طيب تقرأ البيت تفضل - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لشيخنا وارفع درجات ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال الناظم وفقه الله تعالى وكل ما يكون او كان جرى مقدر في اللوح من غير مراء - 00:00:59

هذا البيت يتكلم عن قاعدة اهل السنة تقول هذه القاعدة الله جل وعلا يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون والقاعدة الثانية - 00:01:25

لا يجري شيء في الكون الا وهو مكتوب في اللوح المحفوظ وعلى كل حال هذه رتبة من مراتب القدر من مراتب الایمان بالقدر فنحن معاشر اهل السنة والجماعة نعتقد الاعتقاد الجازم - 00:01:48

بان الله جل وعلا قد كتب في اللوح المحفوظ كلما يكون وما كان يقول الله جل وعلا وكل شيء احصيناه في امام مبين وباتفاق المفسرين ان الامام المبين يراد به - 00:02:08

اللوح المحفوظ ويقول الله جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تفسير الكتاب هنا فمنهם من قال انه اللوح المحفوظ ومنهم من قال انه القرآن - 00:02:27

وهما قولان صحيحان فاذا اللوح الكتاب يراد به اللوح المحفوظ في هذه الاية على احد التفسيرين ويقول الله جل وعلا الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض انا - 00:02:46

ذلك في كتاب ان ذلك على الله ان ذلك على الله يسير وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله - 00:03:02

مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة فكل شيء يكون في هذا الكون انما هو مستنسخ من ذلك الكتاب انما هو مستنسخ من ذلك الكتاب العظيم الذي لم لا يطلع عليه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولی صالح ولا احد من - 00:03:21 من خلق الله جل وعلا وانما الذي يطلع عليه انما هو الله جل وعلا وحده لا شريك له وكل ما في هذا اللوح المحفوظ هو الذي يسميه العلماء علم الغيب - 00:03:47

فلا يعلم احد الغيب الا الله جل وعلا. كما قال الله جل وعلا قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله والمراد بالغيب هو ما خط في هذا اللوح المحفوظ مما مما سيكون في الازمنة المستقبلية - 00:04:00

وكل شيء كتبه الله سواء كان دقينا او جليلا قال الله جل وعلا وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:04:23](#)

وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر الله حتى العجز والكيس يعني العجز هو فتور الهم والكيس هو - [00:04:46](#)

ها الهمة والعزم يعني اذا كنت عازما على الامر ففترت قواك فانما فترت لان الله كتب في اللوح المحفوظ ان لا تقوم بهذا الامر و اذا كنت تعمل العمل الشاق الكثير يستغريه غيرك انما جاءك الكيس والقوة والعزم لان الله خط في اللوح المحفوظ انك ستقوم - [00:05:05](#)

بها العمل. فاذا كل شيء بقضاء الله حتى العجز حتى العجز والكيس وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل شاب - [00:05:26](#)

وانني اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء كأنه يقول الراوي بأنه يستأذنه في الاختصار قال فسكت عنى ثم قلت مثله فسكت عنى ثم قلت مثله فسكت عنى - [00:05:48](#)

ثم قلت مثله فقال يا ابا هريرة جف القلم هذا هو الشاهد. جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك اوذر وفي السنن من حديث عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان رديفا له. ابن عباس كان رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام - [00:06:08](#)

فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. الى ان قال جفت قويت الصحف وجفت الاقلام او قالت - [00:06:32](#)

جفت الاقلام وطويت الصحف والمراد بها ما خط في اللوح المحفوظ وقد ورد في السنة بعض صفات هذا اللوح المحفوظ انه من ياقوته بيضاء وانه وهذه قول لا تصح عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وصبه وسلم - [00:06:51](#)

فيكفي المسلم ان الله ان يؤمن الایمان الجازم ويعتقد الاعتقاد القطعي انه لا يكون شيء في هذا الكون الا والله جل وعلا كتبه وخطه في اللوح المحفوظ وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما - [00:07:13](#)

خلق الله القلم قال له اكتب قال وما اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة وفي رواية ان اول ما خلق الله القلم. قال له اكتب. قال وما اكتب؟ قال اكتب. ما هو - [00:07:35](#)

كائن الى يوم القيمة فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة وهذا القلم الذي خط به ما في اللوح المحفوظ قيل عند بعض المفسرين انه القلم الذي اقسم الله به في قوله نون والقلم وما يسطرون. منهم من قال ان هذا القلم هو - [00:07:56](#)

القلم الذي خط الله جل وعلا به اقدار ما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة فاذا لا تسقط ورقة الا وقد كتب الله في اللوح المحفوظ سقوطها ولا يلد ولا يكون في الكون من حياة ولا موت ولا وجود ولا عدم ولا صحة ولا مرض ولا حزن - [00:08:17](#)

ولا سعادة ولا شقاء ولا كرب ولا مصائب الا والله جل وعلا كتبها وخطها في اللوح المحفوظ والله اعلم نعم قال الناظم وفقه الله تعالى قاعدة والاحتجاج بالقدر عند المعيب لا يجوز للخبر - [00:08:40](#)

هذه قاعدة عند اهل السنة وخلافتها ان نقول لا يجوز الاحتجاج بالقدر في المصائب لا يجوز الاحتجاج بالقدر عفوا. نعم. يجوز الاحتجاج عفوا يجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب لا المعايب - [00:09:00](#)

اعيدها مرة اخرى يجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب للمعائب والمراد بالمعائب عن المعاشي والذنوب والاثام وخلاصة هذا البيت ان نقول اعلم وفقنا الله واياك للهوى وسلوك طريق الحق والثبات عليه الى الممات ان الاحتجاج بالقدر في مذهب اهل السنة والجماعة - [00:09:21](#)

له ثلاثة اقسام القسم الاول الاحتجاج بالقدر عند نزول المصائب مصيبة الموت مصيبة الفقر مصيبة الفقد مصيبة الخسارة وغيرها من المصائب ففي هذه الحالة يجوز الاحتجاج بالقدر بجماع العلماء ما معنى الاحتجاج بالقدر؟ يعني اذا عزت في هذه المصيبة تقول لا

بأس الحمد لله قدرها على - 00:09:48

فهذا جائز بجماع اهل السنة وبرهان ذلك قول الله جل وعلا ما اصاب من مصيبة ها في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبلي  
ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. فكل شيء من المصائب انما يجري بقضاء الله جل وعلا وقدره - 00:10:22

وقال الله جل وعلا في سورة التغابن ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علامة هو الرجل الذي تصيبه  
المصيبة في علم انها من الله فيرضي ويسلم - 00:10:48

فيفرضي ويسلم وفي الصحيح من حديث ابي هريرة استعن بالله ولا تعجز فان اصابك شيء انتبه انتبه فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا  
لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله - 00:11:05

وما شاء وما شاء فعل يقول الناظم قل قدر الله اياك لو ان كان فيه تسخط او كان فيه تطلع العصيان فالله تفتح وكل باب للأسى  
وتزيد في عمل الخبيث الواني قل يعني عند المصيبة قل قدر الله العظيم وكل ما شاء الله - 00:11:24

يكون دون ثواني فاذا الاحتجاج بالقدر عند المصائب مجمع على انه هو المخرج. وهذا من نعمة الله علينا. فان المصيبة اذا نزلت  
عظيمة الانسان على شماعة القدر خف جأها على قلبه. ولذلك الكفار لما لم يكونوا مؤمنين بقضاء الله وقدره تجد - 00:11:47

لان الواحد منهم تصيبه المصيبة فلا يجد امامه اي مخرج وتكون الدنيا في عينيه كخرم الابرة كخرم الابرة بل اضيق فلا يجد امامه الا  
التفكير في الانتحار التفكير في الموت التفكير في القتل وهكذا لانهم لا يؤمنون بالقضاء - 00:12:10

والقدر. اما المؤمن فمهما اصابه من المصائب فان عنده شماعة تخفف عليه مصائب. وهي شماعة ان هذا قضاء الله وقدره. ولذلك لن  
يجد عبد طعم الايمان مطلقا بجماع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا اذا علم ان ما اصابه ها لم يكن ليخطئه - 00:12:28  
وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه كما في حديث عبادة وغيره كما في حديث عبادة وغيره قل يابني لما سأله ولده قال يابني اعلم انك  
لن تجد طعم الايمان - 00:12:55

حتى تؤمن بالقدر وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك يعني اي مصيبة نزلت عليك من الله فاعلم انها  
نزلت من السماء السابعة بقضاء الله وقدره وتخططت اناسا كثرا لانك - 00:13:10

انت المعنى بها لم تنزل لغيرك فاختطأتهم وجاءتك انت لا ابدا وانما اخطأك غيرك لانها اصلا لا تريده. ولم ولم تؤمر ان ولم ولم  
تؤمر به فاذا الاحتجاج بالقدر عند نزول المصائب هو الواجب على المسلم. هو الواجب على المسلم. ان كل مصيبة تصيبنا في هذه  
الدنيا - 00:13:28

ان نعلم انها من الله وان الله قضاها وقدرها وانه لو يجتمع من باقطار السماوات والارض على ان يردوها عنك والله لا يردها عنك  
يقول النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس واعلم ان الامة لو اجتمعوا او لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء ها ما كتبه الله لم ينفعوك -  
00:13:51

فالا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. اذا الامر مفصل خلاص الامر  
مفصل تضجرنا تسخطنا ضاقت صدورنا حزنا كل ذلك لا يرتفع به القدر والقضاء والقدر - 00:14:12

وانما يرتفع القضاء بالقدر والصبر والحساب الاجر والرضا والتسليم والاذعان لامر الله وقضائه وان تعلقها على شماعة ايش ان  
هذا هو قضاء الله وقدره القسم الثاني من اقسام الاحتجاج بالقضاء والقدر - 00:14:32

الاحتجاج بالقدر على المعصية التي تاب منها التوبة الصادقة النصوح الاحتجاج بالقدر على المصيبة التي تاب الانسان منها التوبة  
الصادقة النصوح وهذا الاحتجاج في هذه الحالة جائز بجماع اهل السنة والجماعة - 00:14:50

لم يخالف في ذلك احد كأن يكون الانسان يعمل شيئا من الذنوب والمعاصي مثلا ثم يتوب منها التوبة الصادقة النصوح المستجمعة  
لشروطها. ثم يقال له كيف وانت عاقل تقع في هذه الاثام والخطايا فيقول الله قدرها على - 00:15:15  
فهذا جائز ولا حرج فيه. لماذا؟ لانه لا يريد بهذا الاحتجاج ان يسوغ لنفسه الاستمرار على هذه المعصية. وانما يريد به ان يسلم الامر  
الى الله جل وعلا فهو قد تاب منها - 00:15:33

فهذا جائز فهذا جائز وعلى ذلك يخرج حديث ابي هريرة في احتجاج ادم على موسى وكما سيرأتنا بيانه ان شاء الله. القسم الثالث  
الاحتجاج بالقدر على المعصية التي لا يزال يزاولها - 00:15:47

لم يتب منها الى الان فهذا الاحتجاج باطل بجماع العلماء رحمهم الله تعالى لا يجوز مطلقا ان يحتج الانسان بالقدر على معصية هو لا يزال يقترفها حتى يسوغ لنفسه انه ما قارفها الا - 00:16:07

الله وقدره فهذا باطل بجماع اهل السنة والجماعة وانما هذا يجوز في مذهب الجبرية الذين يرون انه انهم اذا عصوا الله فانهم عصوه بارادته الشرعية فتجد الواحد يحمد الله ويشكره على ارتكابه لهذه المعصية. فنقول هذا لا يجوز - 00:16:26  
الاحتجاج بالقدر عند المصاب عفوا عند المعاشي باطل بجماعه ودليل بطلانه الكتاب والسنة والاعتبار الصحيح اما الكتاب فاننا نجد ان الله جل وعلا ابطل احتجاج المشركين بالقضاء والقدر على البقاء على شركه - 00:16:45

يقول الله جل وعلا وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدها من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. ثم بين الله ان هذه الحجة - 00:17:06

ليست حجة حديثة وانما هي حجة قديمة قد قالها من قبلهم كذلك فعل الذين من قبلهم فاذا هذه الحجة ابطالا لا مزيد عليه. وقال الله جل وعلا في الآية الأخرى وقال الذين اشركوا لو شاء الله - 00:17:25

ما اشركناها سيدل على الذي احسنت انت واحطأتنا. سيدل على الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء ثم وصفها الله بالكذب في قوله كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمساكنا قل هل عندكم - 00:17:46  
من علم يقول اتركوا هذى ما هي بعلم فوصفها الله بالجهل والكذب الميم من علم. هذه ليس عليها اثارة من علم ابدا ويقول الله جل وعلا وانبأوا الى ربكم ان تبولوا اذا اخطأتم وانبأوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب بعثة ها - 00:18:10  
وانتم لا تشعرؤن ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنك من المتقين. بل اي ليس الامر كما يقول هؤلاء؟ بل قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكتت من الكافرين. اذا حجة الله على عباده قامت - 00:18:30

انزال الكتب وارسال الرسل فلا حجة على الله جل وعلا بعد ذلك لاحد من استمر على شركه او بقي على معصيته الى ان قبضته ملائكة الله يجي القيامة يقول انا والله اعصيت وبقيت على الشرك او عصيت بقدرك انت الذي لا لا هذا كله باطل - 00:18:55  
هذا كله باطل ببطل القرآن والادلة في هذا كثيرة اذا هذا كله باطل وقد جاء ابليس وقد امر الله بل بل يقول العلماء رحمهم الله ان الاحتجاج بالقدر لو كان حجة مقبولة عند الله - 00:19:14

بطلت بذلك الشرائع كل الشرائع تبطل. اذ كل مبطل لم يتبع الشريعة سيدل بين يدي الله قدر الله عليه ما قد قدرت على الا اتبع الشريعة. فاذا كانت هذه الحجة مقبولة عند الله فلماذا اذا تنزل الشرائع ولماذا ها يحصل هذا الخلاف كله - 00:19:33  
ولذلك لما علم ابليس ان هذه الحجة حجة باطلة اصلا لم يحتاج بها عند الله. لما لما امره الله بالسجود وابى لم يقل يا رب انت الذي قدرت على الا اسجد لعلمه بانها حجة ما تتفع عند الله جل وعلا - 00:19:52

وهذه حجة ائمدة وافة قديمة جرى عليها كثير من الامم. يقول الله جل وعلا يقول الله جل وعلا في سورة ياسين - 00:20:10  
ياسين يقول الله جل وعلا في سورة ياسين - 00:20:10

يقول الله جل وعلا في سورة ياسين من الشرع هم امرؤا بالشرع عارضوا هذا الشرع بماذا؟ بالقدر - 00:20:30

قالوا انطعمن من لو؟ قال الذين كفروا للذين امنوا انطعمن من لم يشاء الله اطعمه هذه هذه حجة قديمة هذه حجة قديمة سارت عليها الامم. اذا امرؤا بالشرع يعارضون الشرع بما بماذا؟ بالقضاء والقدر - 00:20:51  
بالقضاء والقدر فاذا لو كان الاحتجاج بالقدر مقبولا بطلت الشرائع كلها اذ كل مشرك سيحتاج به وكل مبتدع سيحتاج به فلو كانت حجة مقبولة اذا لماذا تخلق النار اصلا - 00:21:11

بطلت الحكمة من خلق النار. اذا من سيدخل النار ما في احد سيدخلها ليه كل واحد بيقول والله انت الذي قدرت علي ان اكون مشركا وانت الذي قدرت علي ان اكون عاصيا وانت الذي قدرت علي ان اكون مبتدعا - 00:21:29

فتبطل الشرائع كلها ما ما هندي حجة مآلها الى ابطال الشرائع. وحجة يكون مآلها هذا هذه النتيجة فلا جرم انها تكون باطلة ولا محالة. ولذلك يروى عن عمر رضي الله عنه انه رفع له سارق - 00:21:42

فقال لم سرقت؟ قال يا امير المؤمنين انما سرقت بقضاء الله وقدره. فاخذ يده وامر بقطعها وقال وانا ايضا اقطعها قضاء الله وقدره واجمع اهل السنة على اننا مأمورون بمطالعة الشرع لا بمطالعة القدر - 00:22:00

لا شأن لك بالقدر. القدر فعل الله. انت مش مأمور به بس انت؟ بمطالعة الشرع فانظر ما امرت به فامثله. وما نهيت عنه فاجتنبه لا يجوز لك ان تعطل مأمورا وتحتاج على تعطيله بالقدر او تفعل محظورا وتحتاج على فعله بالقدر - 00:22:21

هذا لا يجوز لا يجوز معارضه الشرع بالقدر مطلقا. لا يجوز معارضه الشرع بالقدر مطلقا فحن مأمورون بمطالعة الشرع ما الذي امرنا به فنمثل ما الذي امرنا به فنمثل؟ وما الذي نهينا عنه فننتهي؟ هذه وظيفتنا في هذه الدنيا. اما ان نعارض ذلك بالقضاء والقدر فان هذا لا يجوز - 00:22:41

بالاجماع فاذا هي حجة باطلة بالكتاب وبالجماع وفي صحيح الامام مسلم عفوا وفي الصحيحين من حديث علي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - 00:23:06

الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. يعني الامر منتهي خلاص فجاء هذا الان قدر هذا قدر فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ ندع الشرع يعني - 00:23:27

فقال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له فاما من كان من اهل السعادة فسيسر لعمل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فيسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسيسره لليسري واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره - 00:23:45

للعسرى اذا لا تعارض بين الشرع لا تعارض بين الشرع والقدر لا يجوز للانسان ان يقع فيما في مخالفة المأمور او ارتكاب المحظور بحجة ان الله قضاه وقدره بل ان الاحتجاج بالقضاء والقدر حجة باطلة حتى عند الناس اصلا. حتى عند الناس في دواخل نفوسهم وفي مستقر - 00:24:12

هذه حجة باطلة. فانك لو جئت وصفعت احدا ثم احتجت على هذه الصفة بان الله قضاها وقدرها هل سيرضى بذلك الجواب لن يرضى بذلك ولو ان ولي الامر رفع الاسعار مثلا - 00:24:36

فهل سيقول احد هذا مما قضاه الله علينا وقدره فنرضى ونسلم؟ الجواب لا تجد الناس متبرمين ومتسطعين على هذا الامر الناس في قراره انفسهم ما يرضون بهذى بهذى الحجة اصلا. بل ان الواحد منا يسعى في تحصيل امور دنياه من صباوهها الى ليلة - 00:24:56

والانسان يسعى في تحصيل الدنيا. ما يبقى في بيت ابيه ولا في بيت امه او في مسائل الدنيا ابدا - 00:25:16

لكن يتقدمون في الذنوب والمعاصي والاثام والمخالفات الشرعية ويقولون ايش؟ الله قدرها علينا. اذا لا يجوز هذا لا يجوز مطلقا. لو ما رأيكم لو ان رجلا اراد الولد وقال لا انا لن اتزوج - 00:25:32

فان كان الله جل وعلا قدر لي الولد بدون الزواج فانه سيأتيني. هذا وش نقول له؟ هذا مجنون لماذا؟ لأن لانه الان عارض الشرع وهو ترك الامر بالزواج بالزواج احتجاجا على هذا الترك بماذا؟ بالقضاء والقدر وهذا امر - 00:25:47

لا يجوز بل على الانسان ان يسعى في تحصيل الاسباب. ولا نجد احدا يجلس في بيته ولا يذهب الى وظيفته ويقول ان كان الله قدر في الازل ان الراتب سينزل - 00:26:04

في اخر الشهر فسينزل من غير ذهاب الى الوظيفة هل يقول هذا احد؟ اسألكم بالله هل يقوله كافر ولا مؤمن اترك ملح المؤمنين هل

يقوله هل يقوله عاقل؟ قلت لهم لا ما احد يقوله ابدا - [00:26:17](#)

محد يقول فكيف اذا اذا جاءت مسألة المأمورات واتباعها والمحظورات واجتنابها تجد ان كثيرا من الامم تختلف عن طاعة انبائها بحجة ان الله قضى وقدر ان يبقوها في شركهم او معصيتهم او بدعتهم هذا لا يكون. فاذا هي باطلة فطرة بالكتاب وبالسنة - [00:26:30](#)

وبالاجماع وبالعقل الصريح والفطرة السليمة هذى حجة داحظة من ابطل الحجج على الاطلاق حجة قضية الاحتجاج بالقدر فان قلت وكيف تكون حجة باطلة؟ وقد احتاج بها ابونا ادم عليه الصلاة والسلام - [00:26:50](#)

كيف تكون حجة باطلة وقد احتاج بها ابونا ادم عليه الصلاة والسلام قلنا وain هذا؟ قال في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احتاج ادم وموسى عند ربهم - [00:27:10](#)

فحج ادم موسى قال ادم الذي خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه واسجد لك ملائكته وادخلك في جنته. ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم لموسى وانت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك الالواح تبيانا لكل شيء - [00:27:28](#)

فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني قال موسى باريعين سنة قال فهل وجدت فيها وعصي ادم ربه فغوى قبل ما يخلقني هل وجدت في هذا الكلام؟ قال موسى نعم. قال ادم افتلومني على ان عملت عملا - [00:27:54](#)

كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باريعين عاما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم فحج ادم موسى هذا متكونا لمن يريد الاحتجاج بالقدر على ارتكاب المعاصي - [00:28:18](#)

وقد اجاب العلماء عنه بجوابين مليحين الجواب الاول ان ادم لم يحتاج بالقدر على اكله من الشجرة لا وانما المصيبة هي الخروج من الجنة. فقال ان الله قضى علي هذا الخروج قبل ان يخلقني. فاذا هذا احتاج - [00:28:40](#)

قدري على المصيبة النازلة على المصيبة وليس على اكل من الشجرة هذا جواب طيب وقد رجحه شيخ الاسلام ابن الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الامام ابن القيم رجح هذا وقال لا يظن في موسى ان يلوم اباه على معصية علم موسى ان اباه قد تاب منها لكنه يلومه على - [00:29:00](#)

هذا الخروج من الجنة وبين له ابوه عليهم الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة وازكي التسليم. بين له ادم عليه الصلاة والسلام ان هذا الخروج انما هو بقضاء الله وقدره. فاذا ادم - [00:29:22](#)

لم يحتاج على الاكل بان الشجرة وانما احتاج بالقدر على المصيبة وقد ذكرت لكم سابقا اجماع العلماء على جواز الاحتجاج بالقدر عند المصائب ابو العباس ابن تيمية رحمه الله اورد لنا احتمالا اخر. قال ويمكن ان يجاب عن ان يجاب عن ذلك بجواب اخر - [00:29:36](#)

وهو ان ادم احتاج بالقدر على الاكل من الشجرة. ماشي لكن هل هو لا يزال مصرا على هذه المعصية ام تاب منها؟ تاب منها؟ اذا يجوز الاحتجاج بالقدر بالاجماع على المعصية التي تاب الانسان منها - [00:29:57](#)

فاذا ادم لم نحن الخلاف بيننا وبين القوم ليس في مسألة الاحتجاج بالقدر في المصائب. وليس بالاحتجاج وليس الاحتجاج بالقدر في المعاصي التي تيب منها التوبة الصادقة النصوح وانما الخلاف بيننا وبينهم على الاحتجاج بالقدر في المعاصي التي - [00:30:18](#)

لا يزال الانسان يزاولها ويقترفيها والعياذ بالله. واضح هذا؟ فهل ادم تاب ولا ما تاب؟ تاب. هل قبل الله توبته ولا ما قبلها قبلها الله جل وعلا كما اخبر الله بذلك في سورة البقرة وفي سورة - [00:30:38](#)

طه وفي غيرها من السور. اخبر الله جل وعلا انه تاب. وان الله تاب عليه وغفر له ذنبه فاذا ليس في هذا الحديث ولا رائحة لها مين اللي يكمل واحسنتم ولا رائحة الاحتجاج بالقدر على الفعل على على المصائب. اذا ما الواجب على العفو على المعاصي - [00:30:58](#)

التي لا يزال الانسان يزاولها. اذا ما الواجب علينا تجاه ذلك؟ الواجب علينا ان نمثل الشرع بان نفعل المأمور وان نجتنب المحظور ولا شأن لنا بمطالعة القضاء والقدر وانما وقع الانسان في المعصية فالواجب الشرعي - [00:31:21](#)

عليه وهو ماذا؟ التوبة فلا يجوز تعطيل التوبة التي هي الامر الشرعي بالنظر الى القدر وان الله قدرها عليه لا ها يجوز ولذلك خذوها

قاعدة متفق عليها بين العلماء لا يجوز معارضة - 00:31:38

شرعى بالقدر لا يجوز معارضه الشرع بالقدر. احفظوها يا جماعة. فان القدر نظام التوحيد. والشرع نظام الاعمال لا يجوز معارضه الاعمال بنظام التوحيد بل بل الاعمال مكملة للتوحيد والتوحيد هو اصلها واساسها - 00:31:54

بوسها واساسها قال الناظم وفقه الله تعالى والاصل في العوالم الغيبية توقيفها جزما على الادلة. نعم يعني ان ان ما كان من العوالم الغيبية فانه لا مدخل للعقول فيها مطلقا. لا مدخل للعقول في العوالم الغيبية مطلقا - 00:32:17

فالعوالم الغيبية مبني اثباتها او نفيها على وجود الدليل فما اثبته الدليل في هذه العوالم الغيبية اثباتناه. وما نفاه الدليل عن هذه العوالم الغيبية نفيها. وما لم يأتي الدليل باثباته ولا بنفيه فلا حق لاحد ان يثبته ولا ان ينفيه لأن النفي محتاج لأن النفي والاثبات لا يقumen الا على برهان - 00:32:40

وعلى دليل وعلى علم فلا يحق لاحد ان يتكلم في العوالم الغيبية نفيها واثباتها الا اذا بمقتضى الدليل. وعلى ذلك فعال الملائكة من الغيبية فلا يجوز لنا ان نتكلم في هذا العالم الا بمقتضى النص. فلا نثبت اسما من اسماء الملائكة الا وعلى ذلك الاسم - 00:33:05 دليل لانه من العوالم الغيبية. ولا يجوز لنا ان نثبت عملا من اعمالهم الا وعلى ذلك الاثبات دليل. ولا يجوز لنا ان نثبت صفة من صفاتهم او حالا من احوالهم الا وعلى ذلك دليل من الشرع. فالتحبظ في مثل هذا لا يجوز لأن الله حجب عن العقول ادراك ما - 00:33:29 هو الغيب. من عالم الغيب فعال الغيب لا يجوز ان ندخل فيه بعقولنا متوجهين بارائنا او متأولين باهوائنا ابدا. بل قدم هذا العالم على التسليم والاذعان لما ورد له النص - 00:33:49

فما اثبته النص اثباتناه صحيح ولا يا عبد المجيد؟ وما نفاه النص نفيها وما لم يرد النص لا باثباته ولا بنفيه فاننا لا يجوز لنا ان ننفي ولا وكذلك عالم الجن ايضا هو من العوالم الغيبية التي حجب الله ابصار الناس عنها - 00:34:06

فاذلا لا يجوز لنا ان نثبت لهذا العالم من الاسماء والصفات والاحوال الا ما اثبته النص فقط ولا يجوز لنا ان ننفي عن هذا العالم الا ما نفاه النص. ولا يجوز لنا ان ندخل في هذا الباب بمجرد العقل لأن العقل محجوب عن ادراك ما وراء - 00:34:25 غيبة وهذا اصل ترى اهل السنة والجماعة ان امور الغيب لا لها لا مدخل للعقول فيها مطلقا. لا مدخل للعقول فيها مطلقا وكذلك عذاب القبر ونعيم القبر كل ذلك من العوالم. ايش يا جماعة؟ العوالم الغيبية التي لا يجوز ان نثبت فيها الا ما اثبتته - 00:34:43

والنص ولا ننفي عنها الا ما نفاه الا ما نفاه النص. ومن المعلوم لديكم ان عالم الغيب اوسع بكثير من عالم الشهادة فعال الشهادة لا يساوي قطرة من بحر في عالم الغيب لذلك يبدأ الله به دائمًا عالم الغيب - 00:35:05

لأنه اكبر من هذا العالم وجعل الله علامه الایمان ها من اوائل علامات الایمان الایمان بالغيب. قال الله جل وعلا الف لام ميم ذلك كتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين اول صفاتهم الذين يؤمنون بالغيب - 00:35:25

فاذلا العوالم الغيبية مبناتها على الادلة نفيا واثباتا نعم قال وما يخطئ فيه بعض الناس اذا كتب كتابا عن الجن والشياطين ماذا يطبع في صورة الغلاف الاشكال والرسوم التي توهم ان هذا العالم على هذه الصورة وهذا تدخل لا يجوز. هذا تدخل محرم لا يجوز - 00:35:42

هذا تدخل محرم لا يجوز ومن الناس من سأله وقال طيب المستم انتم تفترضون ان رؤوس الشياطين مخيفة فقلت نعم قالوا وain الدليل قلت دليل قول الله جل وعلا طلعلها - 00:36:07

كانه رؤوس الشياطين قال كانه هذا تشبیه. اقول من المتكلم الان الذي ليس بعالم الجن غيما عليه ولا لا ايه ولا يمكن ان يشبه الله بشيء وهو لا حقيقة له - 00:36:27

لما شبه الله شجرة الزقوم وفروعها بانها رؤوس الشياطين فدل ذلك على ان رؤوسهم قبيحة لكن اما تصويرها بالقرون والعيون المقلوبة والاكتف المفتخرة والشواربها كل هذا من التهويل ومن التسويق الاعلامي فقط - 00:36:41

طيب في كتاب اذكره قريته في الجامعة وانا كنت احب ذا العالم واحب اني استفسر عنه كثيرا لقاقة انت خابر فيه كتاب اسمه

حوار صحفي مع جندي مسلم. تذكرون الكتاب هذا - 00:37:02

طلعتم عليه يا شيخ محمد هذا بيعت منه مئات الالاف من النسخ فعلا عرف الكاتب اين يدخل على الناس ونحن من فطرتنا اننا نستحب او نحب كثيرا بل نوع في استكشاف الاشياء الغائبة عنا. نوع باستكشاف الاشياء الغائبة عنا - 00:37:20

فتتجد مرة في المحاضرة اقرأه في السيارة اقرأه ماذا تأكلون ما احب المطعومات لديكم؟ ما اكبر جن عندكم؟ اين تنامون؟ كيف تأكلون مع بني ادم؟ حوار حلول الحقيقة حوار جن حوار صحفي مع جن مسلم. كله مبني على الخرافات والدجل - 00:37:39 وعلى الاهازيج وعلى الكهانة وعلى ها وعلى الكذب وعلى يعني على على ابتزاز فقط اموال الناس. ادخلوهم في مثل ذلك. حتى واحد قال وكم اعماركم؟ قال آآاطولنا عمرا يصل الى اثنا عشر الف سنة - 00:38:03

اثنتعشر الف سنة وبين وبين بنحطه فيه اتناسنر الف سنة وقال كم ابناء ابليس؟ قال عدد ابناءه وعدد النساء بهم وعدايلهم عديل ابليس وحرمه كانت ها تصلي وابليس زعلان على حرمته ليس انها تصلي - 00:38:19 وانه يضربها كل يوم حوارا كبير طويل كله كذب واذا مسكته من اوله اسوى له دعاية انا الحين. هذا كله باطل. لا يجوز الاطلاع عليه ولا نشره بين المسلمين. لانه مبني على - 00:38:38

الخrafة والدجل والتدخل في عالم الغيب بما لا دليل عليه. بما لا دليل عليه وقد انكر الفلاسفة وجود الملائكة ايضا لانهم ادخلوا عقولهم واقحموها في استكشاف هذا العالم فانكروا فانكر الفلاسفة عالم الملائكة وعالم الشياطين - 00:38:54 الفلاسفة يعتقدون ان عالم الملائكة معناه قوى الخير في الانسان وان عالم الشياطين معناه قوى الشر في الانسان لكن هذا لا موجب صحيح بل هو عالم مستقل ولهم اجسام واعمال وذوات واسماء يهبطون ويصعدون ويأترون بأمر الله ويركعون ويسجدون ويسبحون الليل - 00:39:14

لا يفترون وهم اصحاب اعمال عالم الجن والشياطين يوسمون ويذبحون ويقتلون ويتعاونون مع الكهان والسحرة ويترصدون ببني ادم ها وكل هذه من الاشياء التي ثبتتها نحن كما اثبتتها الدليل. اما التوغل في الدخول في هذا العالم وليس امامك الدليل فانك سوف تضيع - 00:39:35

في هذا العالم فاذا قال العوالم الغيبية مبنها على ماذا؟ مبنها على التوقيف على النصوص وريح قدامك نص تقول به ما قدامك نص تقول الله اعلم ما ادري والله اعلم. نعم. قال الناظم وفقه الله تعالى منهجا في النقد ذو قواعد عظيمة غزيرة - 00:39:59 منهجا في النقد ذو قواعد عظيمة غزيرة الفوائد اولها الاخلاص للمعبود والعدل والانصاف في المنقود وليس من منهجا التشهير بالعيوب فهو العيب يا خبير ولتحذرن الشهوة الخفية فانها عظيمة البلية - 00:40:22

تنقد في الناس تنقد. تنقد في الناس لرفع ذاتك وانت الكامل وانت الكامل فاحذر ذلك احسن الله اليكم. تنقد في الناس لرفع ذاتك هو انك الكامل فاحذر ذلك ويفغرن الخطأ اليسيير ان كان في صوابه كثير. وكل من انتى عليه النص يموت وفق النص جزم النص - 00:40:41

والحمد لله على النهاية كما حمدناه على البداية. نعم هذا المبحث في هذه الابيات في مسألة مهمة ولها شأنها الكبير عند اهل السنة والجماعة وهي مسألة النقد والمراد بالنقض بيان الخطأ - 00:41:08 وتصححه بيان الخطأ وتصححه هذا هو النقد النقد من المسائل التي نبه عليها اهل السنة والجماعة في جمل من القواعد القاعدة الاولى الاخلاص الى الله جل وعلا اساس في النقد - 00:41:25

فالنقد اساسه الاخلاص. فلا يجوز لك ان تتكلم في اخطاء الناس لمجرد فضيحتهم ومجرد التشهير بهم ومجرد التشفي. ها ومجرد التشفي وادراك الغيظ الذي في قلبك عليهم فوجدتها فرصة اذا رأيت شيئا من اخطاء وجدتها فرصة وكأنه جاءك فتح من الله فبدأت تتكلم في فلان وفلان لا اخلاصا لله جل وعلا والله يعلم من قلبك - 00:41:44

انك كذاب ودجال ولا انت مخلص ابدا. وانما تريد فقط بس فضيحة الناس والتشهير بهم وتخرج في صورة ها تخرج في جلوس الناصح هذا لا يجوز ابدا يعني اول واجب اول واجب واول قواعدة من قواعد النقد النقد مبني على الاخلاص اساس النقد الاخلاص -

لان تصحيف اخطاء الناس هذه عبادة. تصحيف اخطاء الناس وبيان اخطاء الناس نصحا لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم هذه عبادة يا اخي لله والعبادات مبني قبولها على ايش؟ على الاخلاص. فلا يقبل الله شيئا من هذا النقد اذا لم يكن صاحبه مخلصا -

00:42:33

الاخلاص في النقد ان تتبعه ان تقصد بهذه الكلمات التي تخرجها نصحا لlama وتعبدا لله جل وعلا لا ترید بها التشهير ولا تفرح بوجودها ولكن لواجب البيان ولواجب النصح ولواجب الارشاد ها ولواجب النصيحة يدفعك ذلك -

00:42:53

كأن تتكلم في هذه الاصطاء تعبدا لله جل وعلا. من اللي يفعل هذا الان نادر في الناس نادر في الناس وعلى ذلك ما يفعله العلماء ائمه الحديث في نقد الرجال نصحا لlama هذا ضعيف لا يريدون ان يتكلموا بمثل هذه الكلمات -

00:43:13

لذلك كانوا يقتصرن على حدود ما تحصل به النصيحة وينكشف به الحال. ولا يزيدون على ذلك. ولذلك لا يبينون احوال الرواة مع زوجاتهم ومع اولادهم ولا يبينون ما يتكلمون لان هذا ما دخل لكن في الرواية صحيح ضعيف ثقة عدل كذاب دجال لا يجوز الاخذ عنه منكر الحديث -

00:43:31

بس فقط على هذه وهم لا يريدون ايضا ان يتكلموا بذلك ولكن نصحا لlama ونصحا لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ومحافظة على الشريعة تكلموا اذا مبدأ النقد انه لابد وان يبني في اول امره على الاخلاص. اتفقنا يا اخوان؟ اذا راقب قلبك ايها الناقص قبل ان

00:43:54

الا ما في اخوانك راقب قلبك انتبه انظر في في قلبك هل فعلا انت تكلمت نصحا لlama؟ ونصحا لله ودافعا عن الشريعة وبيانا للخطا ولا لا؟ هذى اول شي هذا الباب كله على الاخلاص ليش؟ لماذا بدأت بها -

00:44:17

لان من قام في نقه على ساق الاخلاص يحقق جميع ما ما بعدها لكن اللي ما يقوم على الاخلاص سوف تقع المخالفات منه في كل اللي بعده الامر الثاني النقد مبني على العدل -

00:44:37

النقد مبني على العدل والانصاف في المنقود يعني لابد من مراعاة ان ان هناك جوانب طيبة في المنقود. فلا تخرج هذا المنقود امام الناس في مسألة من المسائل كأنه -

00:44:52

هو فرعون و كانوا اخطر شيء خلقه الله واعظم فتنة على امة محمد عليه الصلاة والسلام وانه سيدمر الشريعة وانه اعوذ بالله كلمات والله ما تقال ثم اذا نظرت في احوال المنقود وجدته له اياد في الاسلام مشكورة -

00:45:05

وله جهود في الاسلام مشهورة ها وله من المصالح وله من الخير والفضل على الناس اما في تعليم او في كتابة او في منصب ويجيز ذا الثور يتخطى اخيه مسلم في كل وكتأنه ابو لهب ولا فرعون هذه الامة. بل بعضهم صرخ قال وهذا فرعون هذه الامة -

واحد صرخ هؤلاء ما قاموا اصلا في في نقه على العدل فمن خالق في الاخلاص والعدل فليته لم ينقض يا ويلك ترى ترى اعراض الناس عند الله غالبة اتق الله في عرض اخيك ترى ترى تنقلب من كونها -

00:45:44

نصيحة الى كونها فضيحة والى كونها غيبة انتبه ترى اتق الله في نفسك اذا لابد اذا اردت ان تتكلم في اخطاء احد ان يكون مبدأ قيامك هو العدل والانصاف. فاذا النقد مبني على الاخلاص -

00:46:04

النقد مبني على العدل ثم ذكر عنده قاعدة قبل البيت الاخير قال ومن العدل ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. هذه قاعدة احفظوها يا جماعة من الانصاف والعدل -

00:46:20

ها ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه وهذه ذكرها الامام ابن رجب رحمة الله في مقدمة القواعد في الفقه الاسلامي. قال ومن الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه -

00:46:35

يا اخي من اللي ارسل اه رسالة يخبر قريشا تذكرون الاسماء نعم احسنت. الله يذكرك جزاك الله خير اما انا نسيت حاط بن ابي بلتعة رضي الله عنه اخطأ خطأ كلنا متفقون على انه خطأ -

00:46:53

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عزم على المسير الى قريش كتب كتابا فوضعه مع جارية واحفته في قرونها فجاء الوحي الى

النبي وسلم يخبره بهذا الامر فارسل عليا والمقداد - 00:47:10

اليها وقال تجدونها في روضة خاخ مكان بين مكة والمدينة يجدون مع كتابا جيده فلما جاءوا وقالوا اعطنا الكتاب قالت ما معى كتاب ما معى من كتاب فقالوا شوفي الرسول ما كذب - 00:47:23

تاب موجود خلصينا بس يلا ولا ترى انا لنجدنك كتاب موجود مانا براجعين له به تاب موجود ونحن لا اجتهاد مع النص راجعين به راجعين به فلما رأى منهم الجد والعزمية حلت قرونها والله بعد الشعر الطويل. حلت قرونها ها فاعطتهم الكتاب فجيء به. وحضر المتهם - 00:47:38

رضي الله عنه نادم على فعله فقال ما هذا يا وش ذا يا حافظ فقال يا رسول الله الله يعلم انه ليس كفرا بعد اسلام ولا رغبة عن الاسلام بعد الهدى ما كفرت انا ولا رغبة في تفضيلهم عليكم ولكن كل واحد من اصحابك له يد عند قريش تمنعه مالا تمنعه - 00:48:04

وماله واهله وانا لي اهل ومال عند قريش فاردت بهذا ان يكون لي يد عندهم حتى احمي بها مالي وايش فقال اما ان صاحبكم قد صدق وتركها النبي وسلم. لكن عمر رضي الله عنه يزيد - 00:48:28

قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال دعه يا عمر شف الان هذا خطأ بسيط فعارضه النبي وسلم بايش تلك الحسنة الكبيرة جدا التي لا التي لا تقاوم من الانصاف يا شيخ وين النظرة العظيمة النبوية ذي؟ هذا منهج رباني - 00:48:45

هذا منهج محمد عليه الصلوة والسلام. من الانصاف ان يغتفر. قليل خطأ المرء في كثير صوابه جينا فقال ما وما ادرك يا عمر؟ لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت فقد غرفت لكم - 00:49:05

عثمان رضي الله تعالى عنه لما جهز جيش العسرة ماذا قال عليه الصلوة والسلام في تلك يعني لا ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم لكن لم يفعل شيء لكن يقول لو فعل ما ضره لماذا؟ لأن ما سيفعله لا يكون شيئا في جانب ماذا؟ في جانب هذه الحسنة العظيمة - 00:49:22

هذا هو العدل هذا هو الانصاف ان الانصاف من الانصاف ان رددوها يا جماعة والله لا لذىذة ذي القاعدة جدا. من وش بيتها فين تتكون ويغفرن الخطايا ويغفرن الخطأ اليسيير ان كان ذا يعني ان كان المنقود في صوابه كثير. اذا كان صوابه كثير وخطأه يسير فلابد - 00:49:41

في حال نقهه ورد خطأه ان يبين للناس ان هذا الرجل له في الاسلام اشياء كثيرة تغفر هذا الخطأ. بل يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين ايش؟ لم يحمل الخبث. يا اخي ماء كثير - 00:50:02

سقطت فيه قطرة بول سقطت فيه قطرة بول. نرمي ذا الماء كله عشان هالقطرة. سوف تمتزج في الماء وتذهب صفاتها وتذهب ويذهب جرمها ورائحتها تنتهي يبقى الماء طهور يبقى الماء طهور - 00:50:17

آآ ليس من العدل والانصاف ان نصور المنقود في الشيء اليسيير اذا كان صوابه كثير ان نصوره امام الناس بالصورة المخيفة التي تجعل الناس يخافون من كتبه ويخافون من دروسه ويخافون من تقريراته وكأنه استغفر الله لا يقرر الا - 00:50:32

كفر ولا يقرر الا الفجور والبدعة ويذكرني هذا ببعض الكتب التي الفها العلماء اللي اللي ثبت ان عندهم شيء من ايش؟ الاطفاء فنحن نرد الخطأ لذات الخطأ لكننا لابد ان نبين - 00:50:51

مزايا هذا الرجل وان له في الاسلام اشياء يشكر عليها يحمد تحمد له ولا ننساها ابدا. ما ينبغي ان يكون الناقد كالذباب لا يقع الا على كل قبيح بل ينبغي للانسان ان يكون كالنحلة - 00:51:05

على احسن وردة شفتو نحلة واقعة على غائط اكرمكم الله لكن في بعض الناس مثل الذباب يمر على الوردة الحلوة ويتركها يمر على الزهرة الجميلة ذات الرائحة العطرة ويتركها ويشفوف غائط ناشف يابس له سنين ويقع ويقع عليه. الله يكرمكم - 00:51:23

لا يجمع للناس الا كل خلق نزل هذا نزل هذا هذا قبيح صحيح النزل. يعني بلغ في النذالة هذا انزل للناس هذا. لا يننظر من الناس الا الجوانب - 00:51:44

هم السلبية فقط اما ان الجوانب الايجابية مركب النظارة ما يشوف شي انا ممكن تشووف كتبهم شوف طلابهم شف اياديهم شف امر

00:51:59 بالمعروف شف نهي عن المنكر شف غيرتهم للدين -

شفت توجيههم نصهم لله ولرسوله. شف محاضراتهم شف خيرهم على الامة. لابد طيبة بس واللي يصدقه مثله ايضا. واللي يصدقه مثله ايضا في النذالة وفي القبح ودائماً سبحانه الله لا يحمل هؤلاء على مثل هذا النقد الا ايش - 00:52:14 الا الحسد والكبر في قلوبهم ولذلك لا يقعها في مثل هذا المتواضعون لله الموطئون اكتافاً اصحاب القلوب الصافية السليمة على ما يقعون في مثل هذا. ما يقع الا اصحاب الكبر والحسد. هؤلاء هم الذين يجادلون في مثل هذا كما قال - 00:52:37

جل وعلا ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتهم ايش؟ في صدورهم كبر هؤلاء كبر ارادوا فقط ان يتسلقوا بمثل هذا النقد او يتشفوا في مثل هذه الالسبياء او الالخطاء التي يجدونها من ها هنا وهناك - 00:52:54

اما اهل العدل واهل الانصاف واهل الخير ما ما يقعون في مثل ذا نعم نعم نقد ونبين الالخطاء نقد ونبين الالخطاء نحن الان الان في في دروسنا الفقهية او غيرها وهذا القول خطأ وهذا القول مرجوح هذا نقد. لكن لا نتعرض لماذا؟ لا نتعرض - 00:53:12

ذوات بل الواجب علينا ان ندعو للعلماء بالمفقرة والخير وان نحسن صورتهم امام الناس وشو بستفيد اذا اسقطت صورة هذا الادب من قلوب الناس؟ انت بتحل محله صدق الشاعر الذي سدوا يا انتم بتتصيروا الرجاجيل بتتسدون محلاتهم - 00:53:28

ولا اسكتوا وفي رواية ولى كلو تراب اسكتوا اي والله لا ينبعي بس همي ان اسقط شخصية هذا الرجل واناس والله العظيم نعرفهم من سنين وهم في مثل هذا يتبعون الاشرطة والكتب لا رغبة في المهدى ولا رغبة في الفائدة رغبة في وجود ايش - 00:53:50

السقطات والهفوات والالخطاء ثم يجمعونها في شريط خطها قدام الناس يدندنون حولها ومجالسهم حولها وكلامهم فيها لا نور ولا هدى ولا اية ولا استقامة ولا تهمهم بس انهم يملؤون القلوب على على العالم الفلاني والعالم الفلاني والعالم الفلاني - 00:54:16

بس هذا هذا دورهم في هذه الحياة صدق الله جل وعلا وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا حتى لو يعتزل صاحب الخير على رأس جبل للحقه من ينقد ما في هذا هذه سنة كونية جارية - 00:54:36

هذه سنة كونية جارية اذا القاعدة الثالثة من قواعد العدل عفوا القاعدة الاولى قاعدة الاخلاص في النقد. القاعدة الثانية قاعدة العدل. والقاعدة الثالثة من الانصاف ان يفتقر قليل خطأ المرء في كثير - 00:54:52

القاعدة الرابعة عدم التشهير الا لمصلحة الراجحة التشهير في النقد لا يجوز الا لمصلحة الراجحة ما معنى التشهير؟ يعني الا تشهر بامرین لا تشهر بالخطأ ان كان يمكن اصلاحه من غير - 00:55:08

ايش؟ من غير تشهير اذا كان هذا العالم موجوداً فاته وانصحه فيما بينك وبينه من غير تشهير لا على لا في المحاضرات ولا في الندوات ولا على المنابر - 00:55:28

غشوا له هذا الرجل يقبل الحق تعالى لو من ترك اخطأت في كتابك الفلاني او في محاضرتك او في خطبتك الفلانية بكذا وكذا فان عدلاها فالحمد لله لان التشهير بالخطأ ليس من منهجنا ابدا الا اذا ابى واصر واستكبر وقال والله هذا لن اصلاحه حينئذ لا بأس - 00:55:44

تحذير الناس من هذا الخطأ والامر الثاني التشهير بالاسماء لا يذكر في النقد الاسماء الا للمصالح الخالصة او الراجحة اذا كان يمكن تعديل الالخطاء من غير ذكر اسماء عبدالرحمن فلماذا نذكر الاسماء - 00:56:05

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء يوجه ماذا يقول؟ ما بال اقوام لان المقصود تعديل الخطأ لذات الخطأ بغض النظر عن من قال الخطأ وهذا في احاديث كثيرة جدا ولا ؟ اضرب لكم فقط مثال واحد لما جاء في حديث انس في الصحيحين جاء الرهط الثالثة الى ازواج النبي وسلم يسألون - 00:56:21

نعم عبادته فكانهم تقالوا وain نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم كذا والثاني قال كذا تعرفه الحديث. لكن لما جاء يصحح النبي وسلم - 00:56:42 ها؟ فصعد على المنبر هذا خطأ هذا هذى قضية منهج. لا بد من التصحح العلني. طيب صحح قال والذي قالوها فلان وفلان فلان

وفلان الى الان العلماء مختلفون. من هؤلاء الثلاثة؟ ما فيه - [00:56:59](#)

ما فيه شو له تدري عنهم؟ فصحح عندك الخطأ ولا ما تصحح تصح خاص وشو ليش تدري عنهم انت ماله داعي وهذا هو الذي يجعل [00:57:14](#)

كثير من الصحابة اذا نقلوا الاشياء الاحاديث يقول ان رجلا جاء الى رسول الله ليس جهلا باسمه -  
ولكن لعدم المصلحة في ذكر اسمه في مصلحة فلذلك ينبغي لنا ما استطعنا ان نكتم الاسماء اذا كان التصحح سيفهم والامر تتعذر  
وال المياه ترجع الى مجاريها من غير ذكر اسماء اذا ليس من منهجنا التشهير بامررين ليس من منهجنا التشهير بالاخطا [00:57:29](#)  
اصلاحها من غير تشهير وليس من منهجنا

تشير بالاسماء ان كان يمكن اصلاحها من غير ذكر اسماء ما له داعي لان ذكر الاسماء يوجب الخصوم والنزاع وامتناع القلوب  
والبغضاء والتدابر والتشاؤم والاختلاف والامة يكفيها الان من الاختلاف ما فيها - [00:57:53](#)

بعد بتزيد علينا ما عاد بتزيد علينا هذا لا يجوز. اذا ليس من منهجنا التشهير؟ ولذلك وصف التشهير بأنه العيب. قال وليس من  
منهجنا التشهير بالعيوب فهو العيب الذي يشهر بعيوب بالاخطا امام الناس هذا هو حقيقة وقع وقع في العين. بل لو ان احدا من الناس  
فري عرظه هو لما - [00:58:09](#)

بذلك ولا يا جماعة؟ لو ان احدا امسك اخطاء هذا الذي شخر بالاخطا الناس وهو قادر على تصحيحتها في الخفاء بدون سرية والسر  
بدون الجهر لغصب وقال انا موجود ليش ما يجيوني يينبني؟ طيب وانت ايضا عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به ولا يؤمن احدكم  
حتى يحب لأخيه - [00:58:31](#)

ما يحب لنفسه لو اخطأت لاحببت ان لا يذكر خطأك على المنابر ولا في المحاضرات ولا في الندوات باسمك ولا لا فكذلك اخوانك  
اذا اخطأوا يحبون ايضا ان تعالج اخطائهم في السرية - [00:58:54](#)

وان تتعتمدهم بالنصح على الانفراد ما ادري يا اخواني انا عرفت اشرح ولا ما عرفت اشرح واوضح الكلام؟ طيب ومن قواعد النقد  
نسيان الذات عند النقد نسيان الذات عند النقد. ايش معنى نسيان الذات؟ يعني الا يكن همك في النقد ان ترفع ذاتك فقط وانما لا يقوم  
في قلبك الا النصح لله - [00:59:07](#)

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. لان من الناس من ينقد في الناس لا لذات النقد وانما نظرا الى ماذا الى ذاته يريد ان  
يرفعها على يريد ان يترفع او يصعد او يعلو على اكتاف اخوانه - [00:59:30](#)

فاما رأاه الناس ينقد في الشيخ الفلاني والمحدث الفلاني والعالم الفلاني وانه بدأ يناطح هؤلاء الفحول قالوا والله فلان مهوب بسيط  
فلان بلغ مرحلة في العلم فهو بسيط هو والله اظل واجهل من حمار اهله. ما عنده شيء ابدا. لكنه بيه يترفع ويسلق على ظهور  
اخوانه. ولذلك قال هذه شهوة خفية لا يعلمها الا الله - [00:59:51](#)

انتبه ولتحذرن الشهوة الخفية فانها عظيمة البلية يعني ان كثيرا من الذين ينقدون يشتهرون بينهم هذا الامر وش الشهوة الخفية؟ تندى  
في بس لا نصحا له ولا لرسوله ولا امرا بالمعروف ولا نهيا عن المنكر ولا تعبدا لله ولا ولا وش اجل؟ لرفع ذاتك - [01:00:12](#)  
فقد تريده بهذا النقد ان ترفع ذاتك وانك الكامل يعني انك الذي لا تقع في مثل هذه الاخطا ولا تقع في مثل هذه الزلات والعيوب او  
المعائب التي وقع فيها اخوانك - [01:00:35](#)

فاحذر ذلك لان هذا يبطل عملك لانه نوع تسميع ويقول النبي وسلم من رأى الله به ومن سمع سمع الله به اذا اذا جمع الرياء  
والتسميع اختلف معناهما فيكون الرياء فيما يرى من الاعمال والتسميع فيما يسمع من الاقوال - [01:00:48](#)

فاياك ان تسمع بالاخطا اخوانك بهذه النية والشهوة الخفية فان الله يعلم يعلم قدرك ويعلم داخلة صدرك الله وعلا يقول ان الله لا  
يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. فيقول الله طولنا عليكم انا ما عليه انتهت - [01:01:10](#)

اه تفضل يا شيخ ويقول ويقول الله جل وعلا ها يعلم خائنة الاعيin وايش؟ ما تخفي الصدور انقد وانت مطلع ومراقب لله يعلم ما في  
قلبك هل دفعك الى النقد - [01:01:30](#)

النصيحة ولا الفضيحة؟ لا يجوز لك اذا كان الدافع لك ذلك فلا يجوز لك وهنالك قاعدة في الحقيقة لابد ان تذكر في باب النقد وذكرتها

في القواعد المذاعة لكن نسيتها في هذا النظم وهو ان كلام الاقران يطوى ولا يروى - [01:01:46](#)

كلام الاقران يطوى ولا يروى. من يشرح لي هذه القاعدة كلام الاقران يطوى ولا يروى نعم ياشيخ فهد مم بشيء من النقد مم اي نعم هذه فاذا كان احد من الاقران سواء كانوا اقرانا في العلم او اقرانا في السن او اقرانا في البلد الواحد او او يجمعهم يعني شيء معين - [01:02:07](#)

وتكلم بعضهم في بعض فاياك ان تقبل كلامه فيه. ليه؟ لأن الغالب فيما بين الاقران المنافسة والمغالبة والمنافسة والمغالبة. ولذلك لم [يقبل كلام الامام النسائي في بعض اقرانه. ولم يقبل كلام الذهبي في الامام الطوفي - 01:02:45](#)

لما قال هو شيء جلد. ما قبله العلماء. لأنهم كلهم من طلبة شيخ الاسلام ابن تيمية اقران فكلام الاقران يطوى ولا يروى سدا لزريعة ان [يتكلم بعض الاقران في بعض بالظلم والعدوان ها من باب التنافس والغلبة - 01:03:02](#)

لا تقبلوا كلام الاقران في بعض ابدا يطوى يعني يجعل في لا في عالم النسيان. ولا يروى اي لا يذكر امام الناس لا يروى امام الناس [انتهت في المنظومة اي نعم. هذه قاعدة - 01:03:19](#)

طيبة في باب النقد ان كل من وهي تخص الرافضلة ان كل من القاعدة تقول كل من اثنى عليه النص فانه يموت على وفق ثناءه كل من اثنى عليه النص فانه سيموت على وفق ثنائه. فان اثنى عليه النص خيرا فسيموت على الخير وان اثنى عليه النص شرا فسيموت [على الشر - 01:03:38](#)

والثناء يكون بالخير تارة وبالشر تارة. قال فاثنوا عليها خيرا لما مرت جنازة. قال فاثنوا عليها خيرا. ثم قال مرت جنازة اخرى اثنوا [عليها شرا فكل من قيده الله في كتابه وذكره في كتابه بالخير فسيموت على وفق النص. لا يمكن - 01:03:58](#)

ان يغير ولا ان يتبدل وهذا رد على الرافضلة. الذين يقولون ان الصحابة قد ارتدوا بعد وفاة من؟ نبي الله صلى الله عليه وسلم لا انفرا [يسيرا. طيب كيف ارتدوا وقد اثنى عليهم النص؟ قالوا لا اثنى عليهم النص اذ كانوا في حياته صلى الله عليه وسلم. لكن بعد وفاته ارتدوا. نقول لا - 01:04:18](#)

كل من اثنى عليه النص فسيموت على وفق ثنائه. فمن اثنى عليه النص خيرا فسيموت على خير. ولا يمكن ان يغير ولا ان يتبدل لأن [القرآن باقي والاخبار ما تنسخ ما تنسخ الاخبار لا ننسخ في الاخبار ابدا - 01:04:38](#)

ومن اثنى عليه النص شرا فسيموت على ذلك يقول الناظم في النونية بل كل من اثنى عليه الها بالمدح او بالذم في القرآن فلانه [سيموت وفق ثنائه كصحابة المعصوم في الثناء بالمدح والشيطان في المدح بالذم - 01:04:53](#)

في الثناء بالذنب اذا الشيطان سيموت على ما اثنى عليه من الذنب ولا لا؟ والصحابة ماتوا على ما اثنى الله عليهم المدح. لا يمكن ان [يتغير الامر ولا تتبدل. ولا تتبدل الحال - 01:05:17](#)

وهذه اخر بعظ هذه التقييدات على هذه المنظومة المختصرة والارجوزة المفيدة التي اسأل الله ان يبارك فيها وان يشرح لها صدور [العالمين وان يجعلها من الاعمال ما للمقبولة وان يرزقني فيها الاخلاص والقبول وان يجعلها عملا نافعا لي في قبري وان ينفع بها اخواني المسلمين وان لا يجعل فيها حظا لاحد - 01:05:32](#)

ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الاخلاص في شرحها وفي ويرزقكم الاخلاص في استماع هذا الشرح ولو ان احدا فرغ هذا الشرح [وتولاه بالتفريغ طيب ترى. اقول هذا من العلم الذي لا بد ان يسمعه - 01:05:52](#)

العام والخاص. نسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا زللنا وتقصينا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا [محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:06:05](#)